



نداء الإمام الخامنئى لملتقى «سبعة آلاف شهيدة إيرانية» - 6 / Mar / 2013

بعث سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية نداء لملتقى «سبعة آلاف شهيدة إيرانية»، اعتبر فيه دور المرأة الإيرانية المسلمة فى تعريف النموذج الجديد للمرأة دوراً تاريخياً، وأشار إلى ظهور آلاف النساء ذوات الروح الكربلائية فى ساحة الثورة الإسلامية و الدفاع المقدس، منوهاً: لقد ظهرت فى العصر الحديث حالة جديدة من الاقتدار و الهيبة بفضل دماء هؤلاء النسوة المجاهدات، سوف تترك عاجلاً أم آجلاً تأثيراً فى مصير و مكانة المرأة فى العالم.

فى هذا النداء الذى قرأه حجة الإسلام و المسلمين رحيميان ممثل الولى الفقيه فى مؤسسة الشهداء و شؤون المضحين ظهر يوم الأربعاء 06/03/2013 م فى ملتقى «سبعة آلاف شهيدة إيرانية»، نوّه الإمام الخامنئى بذكرى النساء الشهيدات من إيران الإسلامية اللاتى قمن بدور كبير فى تغيير مسار التاريخ الإسلامى، مضيفاً: هذا الجيش من الملائكة اللواتى ضحين بأرواحهن المقدسة فى سبيل الإسلام، سرن فى طريق العمل و ظهرن كبنانيات لصرح إيران الجديدة.

و أشار سماحته إلى النظرة للمرأة فى النظم الشرقية و الغربية فى العالم باعتبارها عنصراً هامشياً أو وسيلة جنسية بيد الرجال، شارحاً دور النسوة الإيرانيات الشجاعات فى الثورة و الدفاع المقدس كنموذج جديد خصوصيته «المرأة اللاشرقية و اللاغربية».

و صرّح قائد الثورة الإسلامية فى وصف مميزات هذا النموذج: المرأة الإيرانية المسلمة فتحت تاريخاً جديداً أمام أعين النساء فى العالم، و أثبتت أنه يمكن للمرأة أن تكون امرأة و عفيفة و محجبة و شريفة، و تمارس فى الوقت ذاته دورها فى مركز الأحداث و أصلها، و تحقق الكثير من الفتوحات و الإنجازات الكبرى.

و اعتبر سماحته الثورة الإسلامية و الدفاع المقدس ساحة لظهور نسوة مزجن بين ذروة المشاعر و الرقة و الرحمة النسوية و بين روح الجهاد و الشهادة و المقاومة، و خضن بشجاعة و إخلاص و تضحية أكثر السوح رجولية، و يستطعن تحطيم و اقتحام أكبر الطرق المسدودة.

و ألمح سماحته إلى الآثار الجمّة لجهاد النساء الشهيدات، منوهاً: لقد ظهرت حالة جديدة من الاقتدار و الهيبة بفضل دماء هؤلاء النسوة المجاهدات فى العصر الحديث، تركت تأثيراتها أولاً على المرأة فى العالم الإسلامى، و سوف تترك تأثيراتها عاجلاً أم آجلاً على مصير و مكانة المرأة فى العالم.

و ذكر قائد الثورة الإسلامية بدور النساء العظيمات فى تاريخ الإسلام، مضيفاً: طالما بقيت الشمس المتألقة لسيدتنا خديجة الكبرى، و سيدتنا فاطمة الزهراء، و سيدتنا زينب الكبرى ساطعة مشرقة، فإن المخططات القديمة و الجديدة المعادية للمرأة سوف لن تنتج شيئاً.

و أضاف سماحته أيضاً: الآلاف من نسوتنا الكربلائيات لم يحطمن الخطوط السوداء للظلم الظاهرى و حسب، بل و فضحن أيضاً حالات الظلم الحديث ضد المرأة، و أثبتن أن حق المرأة فى الكرامة الإلهية هو أعلى حقوق المرأة، و هو حق غير معروف بالمرّة فى العالم الذى يسمّى بالحديث، و قد آن الأوان اليوم لمعرفة.



و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئى على ضرورة عرض الجهاد الكبير للمرأة الإيرانية المسلمة على العالم، ملفتاً:
أتمنى بفضل دماء هؤلاء النسوة الشريفات المجاهدات، أن تستطيع وسائل الإعلام و الفنانون و الواعون و السينمائيون
أن يعرضوا على العالم مشاهد من الجهاد الكبير الذى خاضته المرأة الإيرانية المسلمة.